رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}637{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشير ونذيرا - 00:00:02

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. الذين جاهدوا في الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين. ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وسار في منهجهم. اما بعد قد بقيت مدائح ويسيرة فصلان من كتاب حكم او احكام الساحر نتم لهما ان شاء - 00:00:27

الله تعالى ثم ننتقل الى كتاب الحدود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على - 00:00:56

سيدنا وحبيبنا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما قال شيخ الاسلام ابن قدامة رحمه الله رحمة واسعة كتاب كتاب الحكم في باب الحكم في الساحر - 00:01:16

قال رحمه الله تعالى فصل الكاهن الذي له رأي من الجن والعراف قد نقل عن احمد رحمه الله ان حكمهما القتل نقف اه رأيتم ايها الاخوة فيما تقدم من درس ليلة البارحة - 00:01:36

ما الذي يترتب على السحر من اضرار؟ وما هي عاقبة الساحر؟ وانها عاقبة وخيمة ولا شك ان العلماء ايضا يختلفون في توبته وفي استتابته وقد رأيتم حقيقة ما ورد من ادلة في ذلك وان ذلكم الشر - 00:01:55

قد تطاول حتى وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كما في قصة لبيد بن الاعصم ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من ذلك وقد رأيتم ما يفعله اهل السحر والسحر ايضا - 00:02:20

من الذل والخضوع للشياطين وقد يصل بهم الحج ان يلوثوا كتاب الله سبحانه وتعالى بالنجاسات وبدماء الحيض وان يوضع ايضا في امور قذرة جدا الى جانب ما في ذلك من ارتكاب الشرك حتى يصل - 00:02:38

الى تلك الاعراض السيئة وهي في النهاية تنتهي الى ايذاء الناس والمؤمنين خاصة الان المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب بما يتعلق بالمعزم هل المعزم تكلم عن الكاهن وعن العراف - 00:02:59

وقال المعزم ما هو المعزم المعزم ايها الاخوة انما هو من العزيمة يعني الانسان اذا عزم على الشيء وجد فيه فمعنى المعزم هو الذي يجد في الشيء ويعزم عليه فهو يريد ماذا ان يصل الى تخليص ذلك الانسان عن هذا الطريق - 00:03:20

ما هو الكاهن وما هو العراف الكاهن هو الذي يدعي معرفة الاسرار. يعني يدعي شيئا من علم الغيب الله سبحانه وتعالى قد علم الغيب او اشياء من علم الغيب على انبيائه. فهو سبحانه وتعالى عالم الغيب - 00:03:43

وهذا مما اختص به سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا فالله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم الغيب. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا كما مر بنا - 00:04:07

وايضا الغيب كله لله سبحانه وتعالى. ومن يدعي انه يعلم شيئا مما في الغيب سوى الانبياء الذين اطلعهم الله سبحانه وتعالى او اهل الكرامات الذين صح ذلك عنهم بان يكرمهم الله سبحانه وتعالى - 00:04:32

كما في قصة عمر وهو بعيد عن المقاتلين عن المقاتلين يا سارية الجبل فسمعوا صوت عمر الله قادر على كل شيء. اما انسان خرافي مخزبل صاحب بدع ويتقلب ايضا في الضلالات ثم يأتي ويدعي انه يعلم شيئا من علوم الغيب فهذا لا شك بانه كفر - 00:04:54
وقد سبق ان عرفنا اراء العلماء في ذلك ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد لان هذا يدعي علم الغيب - 00:05:23
وعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. هو ايضا يدعي معرفة بعض والاسرار وهو كاذب في ذلك. اذا هو يصل الى بعض الاشياء قد يصدق في واحدة في كذب في تسع وتسعين عن طريق - 00:05:40
الشياطين الذي لو يسخرهم اذا هو الكاهن هو الذي يدعي شيئا من علم الغيب وان له رأي يعني له اتباع من الجن مقابل ان يخضع ويرتكب شيئا من الشرك قد يعينونه في بعض تلك الامور وهذا ايضا لا ننسى ان فيه ابتلاء واختبارا من الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:06:00
فكم من اناس زلت اقدامهم في دارك وفي غير ذلك من المعاصي. وتمنوا ان يخلصهم الله سبحانه وتعالى من ذلك. هناك من نجاه الله سبحانه وتعالى وسلك طريق السعادة. وهناك من مات وهو على حالته التي كان عليها من معصية - 00:06:28
الله سبحانه وتعالى ايضا العراف ما هو؟ العراف هو الذي يخرص يحدث يعني يقول هذا كذا وهذا كذا فهو نوع ايضا من الكهانة الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في بعض الروايات من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول - 00:06:48
لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فما حكم المعزم الذي ذكره المؤلف؟ اهو يعد في رتبة السحرة يعني في درجة ويعد ذلك من السحر اولى قال الكاهن الذي له رأي من الجن والعراف - 00:07:10
قد نقل عن احمد رحمه الله ان حكمهما القتل او الحبس حتى يتوبا لانهما يلبسان امرهما وليس هو من امر الاسلام. ما معنى يلبسان امري؟ وما يستغلان ان ممن يظن ان النجوم والكواكب لها تأثير فيعتقدون في النجوم - 00:07:31
او يعتقدون في الجن وتسخير الجن لا يتم الا بماذا؟ بشروط تلك الشروط هو انه لابد ان يقدم ماذا؟ قربانا وذلك القربان لا بد ان يكون معصية لله سبحانه وتعالى - 00:07:55
وهذه المعصية لا يكفي فيها الشيء القليل ولذلك تعلمون قصة الرجلين الذين مر بمكان بالابواء. فقيل لاحدهما قرب قال لا اجد شيئا قيل له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فكفر - 00:08:12
وقيل للاخر قرب. قال لا اقرب قيل له قرب ولو كذا قال ما كان لي ان اقرب لغير الله فضرب عنقه فكان في الجنة. فهذه هي النتيجة كل سيموت لكن - 00:08:32
ذاك مات خاضعا مقدما لاهل الصنم وهذا احتسب ووقف وتحمل ما يناله من الاذى فلم يبالي. نعم قال احمد رحمه الله نعم المسلم من الجن لا يستخدم الامور التي فيها كفر - 00:08:46
المسلم من الجن لا يحصل منه ذلك نعم قال احمد رحمه الله العراف طرف من السحر والساحر ولذلك الله تعالى يقول واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:09:12
ولما رجعوا الى قوم قالوا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الى ان قال يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قوما اجيبوا داعي الله فالمؤمن سواء كان من الجن او الانس لا يمكن ان يقدم على مثل ذلك - 00:09:31
ولكن الذي يقدم على ذلك هم الكفرة من شياطين الجن قال احمد رحمه الله العراف طرف من السحر والساحر اخبث لانه شعبة من الكفر قال المصنف رحمه الله جاء ايضا يؤمنون بالجبت بالجبت والطاغوت وفسر الجبت ايضا بانه الساحر - 00:09:48
هناك كلام كثير ايها الاخوة عن هذه الامور لكن قلت لكم تفصيلها يكون في مباحث التوحيد ونحن اعطيناكم ما زبدة عما يدور في الموضوع. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:10:11
فاما المعزم الذي هو المعزم ما وصلنا اليه. من هو المعزم؟ نحن عرفنا الان ان المؤلف يعد ان الكاهن والعراف يدخلون في زمرة اهل السحر وذكرنا حديث رسول الله المعزم من العزيمة. يعني هو الذي يعزم على الامر ويجد فيه - 00:10:29

قال فاما المعزم الذي يعزم على ويزعم من هو المصروع؟ ترون بعض الناس تصيبه صرعه. ما هو الصرع؟ يعني شيء الاطباء يقولون شيء في الدماغ وهناك يمني يقول هو مس من الجن - 00:10:50

وفيه كلام للعلماء ولغيرهم. علماء الطب ولعلماء الشريعة فهذا اذا صرع سقط على الارض يعني يفقد وعيه ما هذا المعزم يأتي بسكين فيديرها عليه يخط في الارض ثم يبدأ يقرأ شيئا - 00:11:09

هل هذا جائز او لا؟ هذا هو الذي يريد يشير الي المؤلف رحمه الله قال ويزعم انه يجمع الجن وانها تطيعه. فاذا زعم ذلك وانه يجمع الجن دخل في احكام السحر - 00:11:28

يكون نوعا من انواع السحر. نعم قال والذي والذي يحل والذي يحل السحر والذي يحل السحر فذكرهما اصحابنا من السحرة. ما لا يحل السحر. انتم ترون قضية حل السحر يعني قضية يحل السحر لا يمكن ان يكون ذلك الا بتعلم السحر وارتكاب ما يرتكبه الساحر - 00:11:45

الا اذا كان حله للسحر عن طريق الرؤية فاذا كان يعني المراد بحله للسحر انه يحل السحر بان يقرأ شيئا من كتاب الله عز وجل ما ورد في ذلك في الرقية - 00:12:11

دلوقتي في مقدمتها الفاتحة وهذا يحصل بالنسبة للديغ والذي ايظا ايضا تصيبه العين فانه ايضا يرقى وكذلك ايضا الذي يسحر وايضا الرقية مختلف فيها بين العلماء اصلها يعني الرقية اذا كانت من الشرع يعني كانت من كتاب الله او باسماء الله تعالى او - 00:12:28

وكانت بلغة واضحة في مقدمتها لغة العرب مع اعتقادي ان الذي ينفع ويضر انما هو الله وانها لا تنفع بنفسه فيها خلاف بين العلماء في الرقية لانه جاء في الحديث كما مر ان الرقى والتمائم والتولة شرك. من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 00:12:52

لكن نحن نقول بان الرقية اذا توفرت فيها الشروط الاسلامية التي لا تخرج عن نطاق الشريعة الاسلامية فهي جائزة فاذا كان يريد ان يقرأ على المسحور هو الله سبحانه وتعالى لا شك - 00:13:16

لان القرآن فيه شفاء كما قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء. واذا اعتقد واذا مرظت فهو يشفين نعم قال والذي يحل السحر فذكرهما اصحابنا من السحرة يعني يقصد اصحابنا الحنابلة يعني عدوهم من جملة - 00:13:35

سحرة فذكرهما اصحابنا من السحرة الذين ذكرنا حكمهم قال وقد توقف احمد رحمه الله لما سئل عن رجل يزعم انه يحل السحر وقال قد رخص فيه بعض الناس لكن انظروا قال يحل السحر ما قال انا احل بكفر لانه لو قال كذلك انتقل الى ماء - 00:13:56

لكن هو قال يحل كيف يحله؟ نعم قيل انه يجعل في الطنجير ماء يعني يأتي باناء من نحاس يقولون النحاس النحاس هذا له يعني ميزة يختص فيضع فيهما ويتركه فترة طويلة مدة يغيب عن ذلك الماء الله اعلم ماذا يفعل به ولماذا يرى - 00:14:23

وما الذي يحصل للماء اذا غاب؟ كلها شبه تثار حول ذلك الشيء قيل انه يجعل في الطنجير ماء ويغيب فيه ويفعل كذا. ما معنى يغيب فيه؟ يعني يترك الماء في الطنجيل في الاناء فترة - 00:14:48

ما مقدار هذه الفترة؟ هذا يرجع اليه قد تطول وقد تقصر هذا الطنجيل الذي يترك فيه الماء ماذا يفعل فيه؟ هو ماء من المياه ما الشيء الذي سيحدثه نعم قال ويفعل كذا فنفض يده ويفعل كذا وما فسر ذلك. نعم - 00:15:06

فنفض يده كالمنكر وقال ما ادري ما هذا؟ يعني انظر مع غزارة علمه رحمه الله تعالى وهو امام اهل السنة والجماعة وهو اكثر الائمة حفظا للاحاديث والاثار اثار الصحابة رضوان الله تعالى الامام احمد يعرف كثيرا ولذلك قل ان يذكر مسألة ولذلك يسمون فقه وفقه الاثار - 00:15:28

ومع انه يعتمد على الاثر تجد انه فقها خصبا يعني ما تجد انه فقها مثلا ظيقا له. لماذا؟ لساعة اطلاع الامام على الاحاديث والاثار التي وردت ايضا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو توقف في ذلك ولا تقفوا ما ليس لك علم - 00:15:55

وهذا واجب كل انسان فاذا كان هذا امام دار السلام الامام احمد يتوقف فما بالكم بغيره قال رحمه الله تعالى ما ادري ما هذا؟ قيل له فترى ان يعني هو لا يعرفه ولذلك ما حكم فيه - 00:16:16

لما كان يجهل ذلك الامر لانه ما اعطي تفصيل اناء يتابع يوضع فيه ماء يغطى ذلك الاناء يترك ذلك المال فقط الله اعلم ماذا يعمل به ما فصل له نعم. قيل له فترى ان يؤتى مثل هذا يحل السحر؟ قال ما ادري ما هذا - 00:16:36

قال وسئل ابن سيرين رحمه الله ابن سيرين تعرفونه هو الامام التابعي المشهور بماذا؟ بتأويل الرؤى قال وسئل ابن سيرين رحمه الله لا انت قراءتك الاولى اصح. وسئل ابن سيرين رحمه الله تعالى - 00:16:58

عن امرأة تعذبها السحرة. ها وما اكثر ذلك يعني امرأة تتأذى من السحر يعني سلط عليها السحرة وهذا احيانا يكون اما من قبل احد الزوجين كما مر في احد البارحة وربما احدا ينقم عليها ويحسدها. والحسد ايها الاخوة هذا من اخطر الامور واشنعها. ولذلك الله تعالى - 00:17:18

لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ولذلك ترون ان الكاتب المعروف الجاحظ يقول الحسد ابقاك الله يفسد الجسد - 00:17:43

وينهك الاود يعني القلب. ثم اورد حديث دب اليكم داء الامم من قبلكم او قبلكم الحسد والبغضاء فالحاسد دائما يتولى زوال نعمة المحسود لانه فرق بين من يغبطك وبين من يحسدك الذي يغبطك - 00:18:04

هو يعترف بفظل الله وانا هذا شيء نعيم يتمنى ان يكون مثلك لكن ما يتولى زوال نعمتك الذي يتولى زوال النعمة التي انت ترفل وتعيش فيها هذا نسميه حاسدا اذا قد تكون امرأة مثلا لها ذرة فتنقم عليها - 00:18:23

او مثلا امرأة اخرى او قريب لها وهذا يحصل ايها الاخوة ايضا الاقارب يرون هذا الرجل او هذه المرأة وهذا الشاب في نعيم وان الدنيا قد فتحت له وان الله وفقه فتجد انهم يسعون ماذا ليغيروا عليه هذه الحياة في قلبوها من - 00:18:44

سعادة الى نكد ومن طمأنينة الى شقاء فهذا يحصل لان السحر له اسباب اما الانسان الذي يخشى الله سبحانه وتعالى ويتق ولا يقدم على مثل ذلك قال عن امرأة تعذبها السحرة فقال رجل - 00:19:07

اخضت خطا عليها واغرز عند مجمع الخط هذا الى الان نراهم يعملونه يعني تجده اذا صرع انسان جاء عليه خط بالسكين ثم عاد الله اعلم ماذا يقول قال واقرأ عليها القرآن فقال محمد رحمه الله - 00:19:26

ما اعلم بقراءة القرآن بأسا على حال. اولا ايها الاخوة نعود الى قضية الخط هل جاء عن الخط شيء في كتاب الله؟ الجواب لا. هل جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

هل الذين راقوا اللديغ خطوا عليه خطنا؟ الجواب لا. وانما قرأ عليه ماذا؟ ابو سعيد فاتحة الكتاب سبع مرات حتى كأنما نشط من عقال لم يصبه شيء. ولذلك من اولى ما يرقى به هي فاتحة الكتاب - 00:20:05

اذا هذه هي الرقية لكن قضية الخط ما الدليل عليه لانه قد يقول الاصل في الاشياء الاباحة الاصل في الاشياء الاباحة لكن هذا امر انت اوردته وجئت به فما دليلك عليه؟ نحن - 00:20:25

العصر في الاشياء الاباحة هذا هو الاصل ولكن قد يترك المباح لاجل ماذا؟ التحريم. ولذلك وضع العلماء قاعدة معروفة اذا اجتمع الحلال هو الحرام غلب الحرام ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام يعني قدم. فانت امامك امران هذا حلال وهذا حرام - 00:20:40

تتوقف عن الحلال خشية الوقوع في الحرام. لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهم امور مشتبهة. فالحلال بينه الله تعالى ووضحه رسوله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله. فهل هذا جاء؟ الجواب لا. هل فعله خير الامة بعد رسولها؟ الجواب - 00:21:04

اذا ما دام ليس عليه دليل فنعتبرهم منكرا فلا اصل له. نعم قال فقال محمد رحمه الله ما اعلم بقراءة القرآن بأسا على حال انظر لا اعلم بقراءة لان القرآن كله خير والله تعالى يقول - 00:21:29

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة هذا لا شك فيه قال ولا ادري ما الخط والسكين قال وسئل سعيد بن معين واذا كان هذا من التابعين الذين عاصروا الصحابة ونقل عنهم وعاش في مجتمعهم - 00:21:47

في مدرستهم ونقل من علومهم وتتلمذ عليهم. وتأثر باخلاقهم وصفاتهم واعمالهم يقول لا يدري اذا معنى هذا شيء حدث قال وسئل سعيد ابن المسيب رحمه الله عن رجل يؤخذ عن امرأة يلتمس وسعيد بن المسيب ايضا من كبار التابعين - 00:22:08
ومن اجلهم ومن فضلائهم وله مواقف معروفة وكريمة مع غازرت علمه وتقواه لله سبحانه وتعالى. فهو ايضا ممن تربى في مدرسة الصحابة. واخذ العلم من مشكاتهم التي اخذوها من مشكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:33
اذا الصحابة اخذوا ذلك عن الرسول وهذا ايضا اخر. فما الذي يقوله سعيد بن المسيب انظروا هم لا يتجرأون لا يقولون هذا حرام لما يرون انه لا بأس به. فكل امر يدور حول كتاب الله لا يقال بانه حرام. ان تقرأ - 00:22:55
من كتاب الله ان من كتاب الله ان تذكر الله تعالى ان تستدل انت الان وانت في الطواف وانت في عرفات وانت في ادعيتك ففي الحج اكثر ادعيتك في كتاب الله فكتاب الله عز وجل مليء بالايات التي فيها الدعاء والذكر والاحكام - 00:23:11
قواعد وغير ذلك. نعم قال وسئل سعيد بن المسيب رحمه الله عن رجل يؤخذ عن امرأته يلتمس من يداويه يؤخذ عن امرأتي يعني يحال بينه وبينها قال انما نهى الله تعالى عما يضر ولم ينهى عما ينفع. طيب هذا من اعلم اهل زمانه. لماذا ما قال ائتوني به وانا اعالجه - 00:23:33
لماذا ما قال ائتوني به وانا احل السحر انظر الى جوابه وقبله ابن سيرين رحمه الله تعالى. فهؤلاء خير من ينقل عنهم ويؤخذ عنهم بعد الصحابة. نعم قال انما نهى الله تعالى عما يضر ولم ينهى عما ينفع. ان استطعت ان تنفع اخاك فافعل. انظر الى هذه - 00:24:01
حكمة الله تعالى نهى عما يضر ولم ينهى عما ينفع واذا كان النفع مطلوب فان استطعت ان تنفع اخاك بان تحل عنه كربة او ترفع عنه عسرا او تخفف من الامه او تواسيه في مصاب فهذا امر مطلوب - 00:24:26
وهذا هو حق المؤمن او او من حقوق المؤمن على اخيه المؤمن هذا يقول امر طيب ان استطعت ان تعينه لكن يكون في في حدود هذه الشريعة ولذلك الله لما قال شرع لكم من الدين ما وصى بنوحا هو الذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:24:48
ثم قال سبحانه وتعالى في اية اخرى شرع لك ثم قال في اية اخرى لكل جعلنا منكم شرعة ومن هذا وقال ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هوى الذين لا يعلمون. وانظروا ايها الاخوة الى الربط بين الشريعة شرعا وبين معنى الشريعة في اللغة. فانت عندما - 00:25:14
تريد ان تعرف ما معنى الشريعة في اللغة؟ هي الطريق السالك الذي لا انحراف فيه يوصلك الى الماء يعني الشريعة في اللغة هي الطريق الواضح الجلي الذي يأخذ بك الى الماء - 00:25:39
اذا الشريعة معناها في اللغة الطريق الذي يوصلك الى الماء. وانت اذا اردت ان تذهب الى ماذا تريد تريد حياة البدن اذا الماء فيه حياة للابدان. الشريعة فيها حياة للارواح. فيها حياة للقلوب ولذلك ربط الله سبحانه وتعالى - 00:25:55
كل ما في هذه الشريعة ايها الاخوة خير فما دام الانسان يدور في فلك هذه الشريعة وحول قطبها فلا شك بانه لا يقع في الضلالة لكن عندما يخرج عن ذلك الطريق - 00:26:15
كما رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خط خطا مستقيما ثم خط خطوطا متعرجة ماذا تخرج من هذا الطريق يعني تتفرع عنه ثم قال على رأس كل خط من هذه الخطوط المتعرجة شيطان - 00:26:31
واما هذا الخط المستقيم فهو طريق الله. ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فلا شك ايها الاخوة بان الطريق الذي يوصل الى السعادة - 00:26:51
والى مرات الله سبحانه وتعالى. والى النجاة في الدارين والى الفلاح والفوز هو طريق هذه الشريعة فهذه الشريعة هي التي تأخذ بايدينا جميعا اذا ما عملنا والتزمنا بها هي التي تأخذ بايدينا - 00:27:11
الى طريق الخير طريق الجنة الذي حظنا الله سبحانه وتعالى فيه اليه عليه. نعم. قال وهذا يدل على ان مثل هذا لا يكفر صاحبه ولا يعني معنى هذا يقول المؤلف فهم منك - 00:27:31

كلامهم ان ما يتعلق بماذا بالمعزم فعله يعني يفهم منه يعني يقول المؤلف على ان هذا لا يعتبر من السحرة. يعني مجرد ان يخط خط وانه بعد ذلك يقرأ من القرآن قال لا نعتبره ساحرا - 00:27:49

لانه قال يقرأ شيئا من القرآن لكن قضية الخط كأنهم يقولون اقل ما يقال فيه بانه بدعة ووكأنه يعني انا اتصور عندما يخط الخط يحصل الجن يعني كأنه يحصر الشيطان الموجود. ثم يقوم فيقرأ فيخرجه - 00:28:08

والجن ايها الاخوة حقيقة يعني هناك من يحاول ان ينكر هذه الحقيقة وهذه امور اثبتها القرآن الكريم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. وتذكرون ليلة الجن التي فيها انتظر عبد الله ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:28:28

وايضا ارسال الشهب ماذا على الجن وانا وقالوا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت وملئت وشهبا اذا ملئت حرسا شديدا وشهبا. اذا بعد نزول الوحي اصبحت هناك مدى الشهب تضرب اولئك ماذا - 00:28:48

المنجمين والسحرة وغيرهم اذا كأن المؤلف رحمه الله تعالى يقول المعز يعني فهم من كلام ابن سيرين وكذلك سعيد ابن المسيب ان المعزم يمكن ان يوجد له مخرج يعني يقول ما عدوه - 00:29:13

من السحرة الذين يكفرون لكن قالوا كل شيء صححوا شيئا من مما يقال في ذلك ان ما فيه شيء من الكتاب العزيز فهذا قالوا فيه خير لانه لا يمكن ان يأتي القرآن الا بخير - 00:29:31

وما كان غير ذلك فتوقفوا في والامام احمد رأيتهم قال انا لا اعرفه ما الذي يأتي بهذا الماء وفي اناء واناء خاص ويغطى ويبقى فترة ثم يغيب عنه فترة ما الذي ليعمله في ذلك - 00:29:49

الشاي هذا ينظر الى فعله اما انه اذا اصيب انسان او تعب انسان الرسول كما قلنا راق عليه الصلاة والسلام ورقة عائشة وايضا جاءت عنه والديه ثم صحيحة اللهم رب الناس الى اخره. يعني هذه كلها صحت - 00:30:04

اذا ايها الاخوة لا شك بان السحر من اخطر هذه الامور والسحرة لا شك انهم يذلون ويخضعون ويقنعون لماذا لشياطين الجن. وانه لا يمكن ان يخدمه شيطان الا ان يقدم له قربانا - 00:30:24

وذلكم القربان هو شيء يتعلق بدينه ولا يكفيه ماذا ان يقدم معصية بسيطة لا. اقل ما في ان يهين كتاب الله عز وجل الذي سمعنا بان من انكر كتاب الله سبحانه وتعالى او جزءا منه فهو كافر من جحد كتاب الله - 00:30:44

اذا هذا هو ديدنه ومنهجهم وعلى المؤمن دائما ان يتقي الله سبحانه وتعالى فلا يكون تبعا لكل زاعق وناعق اذا قيل له فلان مثلا يفك السحر يذهب ويمشي اليه لا - 00:31:06

عليك ان تعرف هذا حق ام باطل؟ اهذا وفق شريعة محمد بن عبدالله؟ ام هو مخالف لها؟ هذا هو الطريق ولذلك تجد ان البعض يخادع الناس يقرأ ايات من القرآن - 00:31:23

ويعلن يعني تجد انه يقرأ اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على سليمان ويقرأ اية الكرسي وامن الرسول والايات التي قيل بانها تقرأ في مثل هذه المواقف والرقية وفي غيرها - 00:31:40

ثم يهمس بعد ذلك باشياء خفية. الله اعلم بها وهناك السر الذي هو يخفيه. نعم قال الامام المصلي ثم يأتي ويخط خطوط وتجد البعض يقول ارى دماء تسيل وكذا كلها خيالات وهذه كلها من اعمال السحر - 00:32:02

ويا ايها الاخوة لو اننا حقيقة اتقينا الله سبحانه وتعالى وتوكلنا على الله حق توكله لما مسنا مثل ذلك يعني وايظا حافظنا على الاذكار واكثرنا من قراءته قل اعوذ برب الفلق التي انزلت لهذه المناسبة - 00:32:22

وقل اعوذ برب الناس الى جانب الايات الاخرى والاحاديث والاثار التي وردت في ذلك لا شك بان السحر ايها الاخوة لو عرف ما كان انت يخرج ذلك السحر ويحل ويحرق وانتهى - 00:32:42

لكن المشكلة اذا لم يعرف اما واذا عرف ما كان او عرف الساحر فانه يضغط عليه حتى ماذا يزيل ما فعله من ذلك لا هي خط لكن ماذا يخط ها - 00:32:58

لا هذا ليس في هذا الموضوع بعضهم فسروه يخط من الخط المعروف وانه يكتب ذلك لكن هذا يأتي بالسكين ويديرها ولو كان هذا

المراد لاجاب عنه الامام احمد وابن سيرين وغير ذلك فهم يدركون ذلك ويعرفونه. نعم - 00:33:23
قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة كتاب الحدود الان المؤلف رحمه الله تعالى سيبدأ في كتاب الحدود وهذا الكتاب الذي سيبدأ به المؤلف سبقت الاشارة اليه في كتاب قتال اهل البغي - 00:33:44
لما بدأ بقطاع الطريق وقال هؤلاء سيأتي لهم او سنفردهم بباب مستقل ويسمون بالمحاربين ها هو وفى رحمه الله تعالى بوعده فجاء بهم هناك سؤال لماذا قدم المحاربون على سائر الحدود؟ اولا ما هي الحدود؟ حد المحاربين حد السرقة - 00:34:03
حد الزنا حد الشرب حد القذف. اذا الحدود خمسة وهذه كلها جاءت فيها ادلة. المؤلف لماذا بدأ وغيره من الفقهاء يقدمون حد المحاربة خطورتها لما فيه اولا من الخروج على الايمان فهو شبيه باهل البغي - 00:34:29
لانه يخرج ويقف في طريق الناس فيسلب اموالهم وربما قتلهم وتعدى عليهم الى غير ذلك من الامور فهو خارج على الطاعة لانه بهذا ايضا شبيه بالبغاة. ولذلك اورده المؤلف هناك ولكن قال نتركه في بابه - 00:34:53
لماذا؟ لانه حد من الحدود. اذا قدم لخطورته لانه اخطر ماذا الحدود؟ كما سنتبين ذلك ان شاء الله من دراستي قال رحمه الله باب حج المحارب. ما هو؟ ولذلك سمي محاربا. لماذا - 00:35:17
اخذا من قول الله تعالى في سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. انظروا يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا لانه اذا قطع الطريق على الناس - 00:35:37
حارب لانه خرج على الامام فشق على الطاعة. والله تعالى يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وهذا خرج على على طاعة ولي الامر فهو بذلك خالف رسول الله شق طاعة رسول الله وطاعة الله سبحانه وتعالى هذه واحدة الامر الاخر - 00:35:54
انه اذا قتل واخذ المال واخاف الناس وروعهم فهذا من الافساد في الارض. والرسول صلى الله عليه وسلم نهى من ان يشير المسلم الى اخيه المسلم بالسلاح. مجرد ان تخيفه بالسلاح هذا امر لا يجوز - 00:36:14
فما بالكم بمن يقطع الطريق ويسلب الاموال وربما يقتل وربما يقطع الى غير ذلك. لا شك ان هذه جريمة من اشنع الجرائم واشدها ولذلك قدمها العلماء في مطلع كتاب الحدود - 00:36:30
قال وهو الذي يقطع الطريق ويخيف السبيل. وهو الذي يقطع الطريق. الطريق سمي طريقا من الطرق لانك انت الان نحن نخرج فنمشي على طرق. لماذا سمي الطريق طريقا؟ لاننا نطرقه بالاقدام والدواب تطرقه. والسيارات ايضا - 00:36:49
تطرق ويسمى سكك لان السيارات تسير عليه. هذا معنى طريق من الطرق لانه يسار عليه والمراد بالطريق الذي يسلكه الناس مؤمنا او كذلك ايضا معاهدا او ذميا او مستعمنا كل هؤلاء الاربعة لا يجوز الاعتداء عليهم - 00:37:09
اذا هذا الذي يخرج ويشق عصا طاعة الايمان ويقف في طريق هؤلاء الذين منع الاعتداء عليهم هذا لا شك بانه خرج عن الطاعة اذا هذا هو المحارب قال ويخيف السبيل. ما معنى يخيف السبيل؟ يروع الناس الذين يمرون يوقفه ويسل سيفه. او معه مسدس ويقول - 00:37:31
افرغ ما في جيوبك ما معك في سياراتك كذا وكذا والا قتلتك ثم يتركه هل هناك تخويف اشنع من ذلك واشر؟ تعلمون قصة العرونيين الذين قدموا المدينة قدموها مرضى اجتووا المدينة يعني دخلوا مرضى - 00:37:56
فارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وامرهم بان يشربوا من البانها وابوالها لان البان الابل وابوالها علاج لامراض المعدة فشربوا من وشفاهم الله والله تعالى يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:38:16
فهل رد الاحسان بالاحسان او حتى انقلبوا على اعقابهم ومشوا لا كانت النتيجة ماذا ان قابلوا الاحسان بالاساءة فقتلوا ماذا؟ الرعاة واشتاق الابل وذهبوا وارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من اصحابه - 00:38:38
فامسكوا بهم فردوهم. فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايديهم وارجلهم وايضا سمى الاعينهم والسمر وتحمية المسامير ماذا؟ وايقاعها في العيون يعني اذابة العين رماهم وروموا في الحرة يستسقون ولا يسقون حتى ماتوا هذه جريمة ثم نهي عن المثلى - 00:38:57

لانهم عوقبوا بمثل ما فعلوا بولائك الاقوام بالرعاة ولذلك سترون ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يرى ان الاية التي سيذكرها المؤلف انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يقول هي نزلت في المرتدين لانها نزلت بعد حادثة العرانيين. الذين حكينا قصتهم وجمهور العلماء - 00:39:22

وفي مقدمة ومنهم الائمة الاربعة وغيرهم وفي مقدمتهم عبد الله بن عباس يقول لا انما نزلت في قطاع الطريق المحاربين قال وعلى الامام طلبه ليدفع عن الناس شرهم. الامام مسؤول ايها الاخوة عن حفظ الامن وايضا - 00:39:46

المحافظة على رعيته ومن واجبه ان يرسل ان يرسل جنده الى اولئك الذين هو وان يؤتى بهم لكن قد يتوبون قبل هذه المسألة قد يقتلون قد لا يقتلون قد يأخذون المال هذا كله سيأتي ان شاء الله نأخذه في فصول مرتبة - 00:40:08

قال وعلى الامام طلبه ليدفع عن الناس شره فان ظفر به قبل ان يقتل ويأخذ مالا فيه روايتان الان اذا فعلوا اولئك اذا ظفر بهم الامام يعني ارسل من يرسل ماذا من الجن فامسكوا بهم او من المسئولين - 00:40:28

عن ذلك وجاؤوا بهم قبل ان يأخذوا مالا او يقطعوا او يقتلوا يعني هم في اول خافتهم خرجوا فيما مما فبلغ السلطان الحاكم اولئك الاقوام وما فيه من الشر فعاجلهم فامسك بهم. فلم يحصل منهم ماذا - 00:40:52

ان تعدوا على الاخرين هل يتركون ويقال امسك بهم مع ما عندهم من الشر المتأصل في نفوسهم يقالون تعالوا وابقوا وتوبوا وينتهي الامر لا هم ما تابوا او ان هناك طريق هذا الذي سيتكلم عنه المؤلف والعلماء اختلفوا فيه - 00:41:15

قال فان ظفر به قبل ان يقتل ويأخذ مالا ففيه روايتان احداهما وفي روايتان في المذهب. نعم. احداهما ينفيه فلا يتركه يأوي بلدا. يعني ينفيه يتركه يهيم في الارض. يأتيه - 00:41:36

في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين يعني يتركه في البراري وفي الصحراء يتنقل فلا يجد من يلتفت اليه ولا من يويه ولا من يعطف عليه لانه فيترك يعيش كما تعيش الوحوش. هذا هو رأي - 00:41:52

والثانية يعزره بما يرى من حبس وغيره. بما يرى من حبس وظرب هذا مذهب الحنابلة. مذهب الحنفية وكذلك مذهب المالكية قريب من الرواية الثانية لكنها ليست هي ابو حنيفة مثلا ماذا يقول؟ يقول يحبس. اذا جيء بهم قبل ان يحصل منهم اعتداء يلقون في غيابات السجن - 00:42:12

فيه حتى يتوبوا الى الله توبة نصوحة يرمون في السجن ولا ينفون هذا هو نفيهم نفيهم ان تغلق عليهم ابواب السجن ويذلون في ذلك المكان حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. كما جاء في اخر اية المحاربين - 00:42:37

مالك رحمه الله تعالى ماذا يقول؟ قال ينفوا يعني يحبسون في البلد الذي نفوا اليه. ما لك يرى النفي لكن لا يرى انهم يهيمون في الصحراء ومذهب الشافعي قريب من مذهب الشافعي فيه كلام كثير. ما في داعي نتكلم لكن نقول قريب من مذهبنا - 00:42:58

ننظر ايها الاخوة هل الاخطر يعني عندما يوضع في السجن سواء قلنا بمذهب الحنابلة او كذلك بمذهب الحنفية او المالكية اغلق عليه السجن دفن شره. او يترك لانه ربما لو ترك يهيم على وجهه - 00:43:19

الطريق كما ترون كما سيأتي في قصة ماذا؟ كما سيأتي في قصة ابو ماذا عبيد نظلة ابن عبيد عندما صالحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هنا هل الاولى هذا او لولا هذا؟ نعم - 00:43:38

قال والثاني يعزره بما يرى من حبس وغيره. ووجه الرواية الاولى قول الله تعالى او ينفوا من الارض وظاهر اللفظ وجوب نفيهم. لانه ينفوا من الارض كأن الارض التي هو فيها يعني يترك يهين - 00:43:58

ويقولون كما ينفى الزاني لكن الزاني ما ينفى يهم في الارض ينفى الى بلد اخر ولذلك نصر بن سيار الشاب الذي كان في زمن عمر والذي سمع امرأة عمر رضي الله تعالى عنه كان يعس في الليل - 00:44:16

فسمع امرأة تقول هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل لنصر ابن سيئ عمر رضي الله تعالى عنه طلب احضاره فوجده شابا وسيما جميلا وامر بحلق شعره فزاد جمالا - 00:44:32

فقال يا ما ذنبي قال ادرك انه لا ذنب لك ولكن من باب المصلحة من باب المصانة التي نسميها المرسلة فنماه نفاه فترة حتى ماذا يدفن

الشر ويغلق بابه ويسده من باب سد الذرائع - 00:44:50
اذا انا في نظري ان الذين قالوا بانه يحبس ويضيق عليه حتى يتوب في نظره انه اقرب لانه ربما له وخاصة في هذا الزمان كما ترون يعني لو انطلق يلتف حوله جماعة - 00:45:10
ثم يكونون من المفسدين في الارض وكم سيترتب على ذلك من الاذية اذا لو انه ضيق عليه وحبس في مكان سواء في البلد الذي ارتكب الذنب فيه او نقل الى بلد اخر كما يقول المالكية يعني - 00:45:27
هذا شيء جيد في العقل قال الوجه الثانية انه قد قيل ان نفيهم لتعزيرهم واقامة حج الله تعالى. يعني من هذا قول ابن عباس ان المراد بنفيهم ان يطلبوا فيعزروا. نعم. والتعزير منه الحبس - 00:45:42
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نفيهم اذا هربوا ان يطلبوا حتى يؤخذوا فتقام عليهم الحدود قال ولان نفيهم من البلد يفضي الى اغرائهم بما كانوا فيه. وعلق عليه المؤنث. يعني هذا قد يشجعه ما هو بخاصة في هذا الزمان - 00:46:03
يعني تجدون الان بعض الناس تبع لكل زاعق وناعق. اذا وجدوا مثل ذلك انضموا اليه تجد انسان مليء قلبه بالحقد ناقم على مجتمعه ينكب على الاغنياء على كذا كذا فيتجمع حول هذا الظال اناس فيكثرون - 00:46:25
ويهددون الناس نعم قال الامام رحمه الله وان شهر السلاح في الصحراء وان شهر السلاح الان هل المؤلف يريد ان يتكلم عن الشروط هل هناك شروط هل يشترط ان يكون في الصحراء او في الصحراء وفي غيرها؟ هذا هو الشرط الاول نعم. وان شهر السلاح في الصحراء فقتل واخذ - 00:46:44
هذا مالا قتل حتما وان عفا ولي الدم لانه حد فلا يدخله عفو كسائر الحدود قال ثم يصلب هذي الان نقف هنا نفصل اقوال العلماء حتى يتصور الاخوة هنا الشافعية والحنابلة متفقون يعني ما سيذكره المؤلف ما بدأ فيه القارئ هذا هو مذهب الشافعية وكذلك - 00:47:10
فما هو مذهب الحنفية؟ نأخذ لانه فيه تفصيل الحنفية يقولون ان قتل قتل وانقطع قطع. يعني ان قتل قتل كما في القصاص وانقطع يد او غيرها قطع. والقطع هنا من خلاف ليس القطع الذي نعرفه يعني الذي يكون في السرقة كما سيأتي - 00:47:37
قال الحنفية ايضا وان قتل وقطع خير الامام. بين واحد من امور ثلاثة له ان يقتله ويصلبه او يقتله ويقطع او يستخدم الامور الثلاثة القتل والقطع والصلب والصلب هو ان توضع خشبات - 00:48:02
ملصقة في جدار ويوضع لها على شكل اليدين فيعني يوضع عليها هذا هو الصلب نسأل الله العافية وهل هو قبل القتل او بعده هو لولا ان يكون بعد القتل وهناك من يرى انه اذا كانت المصلحة يكون ماذا قبل القتل؟ لكن هذا يتنافى مع حديث ان الله كتب الاحسان - 00:48:23
على كل شيء هذا هو مذهب ماذا الحنفية؟ ما وجهتهم؟ يقولون لانه لو قتل وقطع في غير المحاربة يعامل كذلك والمسألة مرت بنا وعرفتموها في الجنايات والخلاف فيها اذا اجتمع القتل والخطف هل يقطع اولا ثم او انه فيه تداخل؟ القتل يكفي القصاص وربما يشير اليه المؤلف مرة اخرى - 00:48:46
ما هو مذهب الامام مالك؟ الامام مالك يخالف يقول او هذه للتخيير والجمهور الائمة يقول لا هي للتنويع. كاد او كذا او كذا مالك يقول لا هي للتخيير يعني كذا وكذا - 00:49:12
اذا ما مذهب مالك؟ هو ترك ذلك للامام. يقول الامام ينظر في هذا المحارب فان كان انسانا جلدا ما معنى جلد؟ يعني خوي ذو قوة وبأس وكان ذا راي يعني عنده من الدهى ومن الحكمة ومن الروية بحيث يخطط ويدبر ويقول - 00:49:27
امة وهذا يقتله الامام اما اذا كان جلدا قويا لكنه ليس ذا رأي. بمعنى يعني انه ضعيف الرأي يعني اخرق فيقول هذا يكتفيه بالقطع لانه يرى ان ذا الرأي المخطط فيه خطورة عظيمة فهو - 00:49:51
يعني ليس شرطا ان يكون البدن يعني على ما يعني ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثواب به اسد حصور يعني قطر النحيف وقالوا جسم البغال واحلام العصافير قد ترى انسان عنده وذلك الله يقول عن المنافقين. واذا رأيتم تعجبك اجسامهم - 00:50:13

يقول تسمع لقول كأنهم خشب مسندة زاد يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذروا مقاتلة. اذا فيهم جبن وفيهم خوف فليست لان المرء ايها الاخوة العزيمة والقوة في القلب. اذا كان الانسان عنده قوة وجلد وصبر هو هذا الذي يدفع فقط تجد رجلا نحيفا عنده من الشجاعة - 00:50:37

ما يهزم امة وقد تجد انسانا بدينا ولا يكون ذلك. وانتم ترون اذا اردتم ان تعرفوا فانظر الى اصحاب رسول الله صلى الله كانوا شبابا شبابا مكتهلون في شبابهم اذا - 00:51:00

هنا الامام مالك يضع مقياسا نظريا. فيقول اذا كان خوي وذو راي يخشى منه خطير يعني عنده سياسة تخطيط هذا يخشى من هذا يقتل وانتهى منه لانه يخشى ان يترك يعود اما اذا كان جلد قوي ولكنه لا سياسة عنده - 00:51:16

ايضا عمق عنده هو انسان اخرق بسيط فهذا يقطعه وينتهي ويتركه يعيش. قضى على قوته وانتهى. نعم اذا هذه هي اراء الائمة مالك وابي حنيفة واما الشافعي فهو مع احمد هنا - 00:51:39

قال وانشهر السلاح في الصحراء. ما معنى شهر السلاح؟ يعني اظهره صلى سيفه مثلا تجده وجه ماذا بندقيته ومسدسه للناس؟ اذا مرت سيارة اوقفها وهذا وجد يعني وجد حتى في هذا العصر يعني اناس كانوا يقفون في الطرقات ولكن بفضل الله - 00:52:00

الله المؤمنين شرهم. نعم قال فقتل واخذ مالا قتل حتما وان عفا ولي الدم. وان عفا لماذا؟ لان الحلول لا يعفى فيها الحدود تعلمون قصة الذي سرق رداء صفوان. صفوان ابن امية. كان نائما في المسجد. كان معه رضا بسيط - 00:52:24

لا فهو وضعه مخدة لو تحته فجأة لص. واللص ما معنى اللص سارق اللص دائما يسلك اسلوب الخفاء. لماذا سميت سرقة من الاستراق؟ لانه يأتي. فاخذ يأخذه شيء حتى سرقه - 00:52:48

صفو انكر رجلا نبيها وقوي متمكن قبض عليه فامسك به وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الرسول بقطعه قال يا رسول الله ما اردت ذلك. اردت تأديبه قال هلا - 00:53:05

قبل ان تأتيني به قبل ان يبلغني الامر لك ان تعفو عنه. الامر بينك وبينه. اما وقد وصل الى الحاكم فلا عفو هنا اذا هؤلاء فعلوا فعلتهم فلا بد من ان يطبق عليهم ذلك الامر - 00:53:21

قال وقتل واخذ مالا قتل حتما وان عفا ولي الدم لانه حد فلا يدخله عفو كسائر الحدود. لانه حد الان القصاص اخطر من هذا من القطع اليس كذلك مر بنا - 00:53:39

ولي المجني عليه ان يتنازل عن القصاص ولو ان يتنازل ايضا عن الدية. وله ان يتنازل من القصاص الى الدية لكن هنا لا لا يتنازل لماذا؟ لان هذا حد والحدود اذا وصلت الى السلطان لا تنازل فيها. اذا انتبهوا لهذا الفرق - 00:54:00

الفرق بين هذا وبين القصاص لماذا؟ لان القصاص حق للمجني عليه. نعم هو فيه حق لله تعالى لانه تعدي. لكن الاغلب فيه حق المعتدى عليه. واولياء الامر ينوبون عنه لكن هذا حق للمجتمع عموما - 00:54:22

يعتدي على المجتمع وعلى سلطة الدولة فهذا يعني السارق او المعتدي هذا يختلف الامر فاذا رفع الحج لا يقبل فيه توبة قال ثم يصلب قدر ما يشتهر امره قال ولا اذا ما الحكمة من الصلب؟ ليست القضية ان يفعل يفعل ذلك تشهيا ورغبة لا - 00:54:40

هو يسلب لماذا؟ كما قلت لكم توضع له خشبات ويوضع للخشبتين ماذا؟ حتى مثلا توضع يده هنا وهنا ويوقف على تلك الخشبات حتى ممن رأى هذا الانسان لماذا فعل به كذا؟ لانه فعل كيت وكيت - 00:55:08

فيكون ذلك رادعا للذين تسول لهم انفسهم ان يفعلوا. ولذلك صدق الله تعالى حينما يقول ولكم في القصاص حياة كيف يكون في القصاص حياة؟ انسان يقتل ويكون فيها قال العلماء لا الانسان اذا اراد ان يقتل شخصا هو يفكر - 00:55:26

اذا علم بانه سيقتل لن يخدم على القاتل لانه سيعرف ان هذا هو مصيره ايضا هو ويكون في حياة. حيا حياة للشخص الذي فكر في قتله وحياة للذي اراد ان يقتل - 00:55:48

وهذا هو ما تميز به ايها الاخوة هذه الشريعة الاسلامية وترون انها عندما تطبق تطبيقا دقيقا. نحن لا نقول بانه اذا طبقت الشرع لا يمكن ان توجد مخالفات لا وجد الزنا في زمن رسول الله ووجدت السرقة. ووجد المحاربون وغير ذلك كما رأيتم في قصة العرانيين.

لكن هذه قليلة - 00:56:05
لان هذا المجتمع ليس مجتمع ملائكة يعني هذا ليس مجتمع ملائكة لا يمكن ان يقال ان هذا المجتمع لا يمكن ان يحصل به. لان طبيعة الانسان الخطأ ولكن الذنوب تختلف ولذلك جاء في الحديث الصحيح لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم ولكن - 00:56:30
تختلف ليست الذنوب ان يخرج ويقف في طريق المؤمنين. ويقتلهم ويستولي على اموالهم ويخيفهم يعني تجد الان اعداء الاسلام وهذي وحشية كيف تقطع يد السارق؟ هذا السارق الذي تسور بيت اولئك الناس المساكين الذين - 00:56:55
في هنا في غفلة في بيت في امن يأتي فماذا ينشر بينهم الرعب والخوف ويتعدى على حقوقهم وربما يتعدى على امور اخرى الا يستحق هذا عضو فاسد لا بد ان يجتث من ذلك المجتمع فهذه اليد التي تناولت هذه اليمين هي عين فاسدة فالانسان اذا - 00:57:13
اصيب منه عضو وهذا العضو لو بقي سيصل الى بقية الا يقطع؟ الجواب اذا هذا كذلك ايها الاخوة. هذه قظايا اعداء الاسلام يحاولون قدر من كان ان يزهدوا الناس في الايمان - 00:57:35
ومع الاسف تجد ان ضعفاء لما الذي يذهبون الى بعض تلك البلاد يتأثرون لماذا في مظاهر تلك الحضارة هناك العدل هناك كذا هناك الحرية وناس مساكين ان تلك مجتمعات تموج وتمرج بالفتن وتعشش فيها الرذائل وتخيم - 00:57:54
اجتمعوا الاسلام ايها هو مجتمع اما اذا حصل تقصير فذلك يرجع الينا نحن يعني نحن لو نقلنا الاسلام على حقيقته للعالم لكلهم تقبلوه. نعم قال ثم يصلب قدر ما يشتهر امره قال ولا توقيت فيه - 00:58:18
لان التوقيف لان التوقيت طريقه التوقيف. اذا المؤلف رحمه الله تعالى يقول ويصلب كأن سائلا يسأل هل هناك مدة محددة يسلب فيها؟ يقول لا. لماذا؟ قال لان التحديد مرجعه التوقيفي - 00:58:40
ما هو التوقيف؟ نص من كتاب وسنة او اجماع؟ او حتى اثر عن صاحبه هذا كله ما ورد لكن ابا حنيفة والشافعي قال يصلب ثلاثة ايام. هل لهم دليل؟ ليس لهم نص. ليس هناك دليل توقيفي كما قال - 00:58:58
لكن هناك امور عامة قالوا الشريعة الاسلامية نظرت الى الثلاثة من اول ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان تصبح مكة دار اسلام رخص للمهاجرين ان يمكثوا ثلاثة ايام ليقضوا حوائجهم ثم يسافروا - 00:59:15
والمسافر يمسح ثلاثة ايام بلياليهن والطلاق ثلاث امور كثيرة مرت بنا اذا الشريعة اعتبرت الثلاثة اذا ما دامت هذا العدد معتبر قالوا ندخل ايضا فيه. اذا هو امر يعني نسميه دليل قياسي وليس هو حقيقة دليل ماذا نقلي؟ يعني نقول دليل عقلي - 00:59:36
ليس دليلا نقليا قال ولا يخلب قبل فاذا رأى الحاكم القاضي من المصلحة ان يفعل ذلك وان يحدده فله ذلك يعني لا لو ما في ذلك. نعم قال ولا يصلب قبل القتل لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:01
اذا قتلتم فاحسنوا القتلة المقدمة ان الله كتب الاحسان على كل شيء وانتم تعلمون ايها الاحسان هو اعلى المراتب ايمان احسان وجبريل عندما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ثم الامام انظروا كيف وصل الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 01:00:22
فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني توقن بان الله رقيب عليك. وانه يعلم سرك ونجواك. وانه يطلع على حركاته سكناتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هذه امور معلومة لا تخفى عليه في كتاب لا يغادر صغيرة - 01:00:43
ولا كبيرة الا احصاها اذا ايها الاخوة هذا امر معروف. اذا امر متحقق لا اشكال فيه. نعم قال رحمه الله ولا يصلب قبل القتل لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قتلتم فاحسنوا القتلة - 01:01:03
قال ثم ينزل صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:22